

١٣) شرح كتاب بهجة قلوب الأبرار- الحديث ٧٠ - فضيلة الشيخ د.

محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنستأنف لقاءنا مع كتاب بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في جمع شرح جوامع الاخبار - [00:00:13](#)

العلامة السعدي رحمة الله. كنا قد وقفنا على الحديث السبعين فنبدأ على بركة الله تعالى نسألة جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. تقرأ انت ولا عبد الرحمن؟ طيب. بسم الله - [00:00:33](#)

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين يا رب العالمين. قال العلامة السعدي رحمة الله تعالى في كتابه بهجة قلوب الابرار وقرة من الاخيار في شرح جوارح - [00:00:53](#)

والحديث السبعون عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا عقلك ولا وضع كالكفر ولا حسبك حسن الخلق. رواه ابن فقيد شعب الایمان. هذا الحديث اجتمع ثلاث جمع كل - [00:01:13](#)

بواحدة منها تحتها علم علم عظيم. اما الجملة الاولى فهي في بيان العقل واثاره وعلاماته. فان العقل الممدوح في الكتاب والسنة هو قوة ونعمة انعم الله بها على العبد. يعقل بها الاشياء النافعة والعلوم والمعارف. ويتعقل بها ويمتنع من - [00:01:33](#)

الضارة والقبيحة فهو ضروري للانسان لا يستغنى عنه في كل احواله الدينية والدنيوية. اذ به يعرف النافع والطريق اليه ويعظ الضار وكيفية السلامة منه. والعقل يعرف باثاره. فبين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اثاره الطيبة - [00:01:53](#)

فقال لا عقل كالتدبر اي تدبر العبد لامور دينه ولامور دنياه. فتدبره لامور دينه ان يسعى في تعرف الصراط المستقيم وما كان عليه النبي شديد من الاخلاق والهدي والسمع. ثم يسعى في سلوكه بحالة منظمة. كما قال صلى الله عليه - [00:02:13](#)

ولم يستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الذلة والقصد كالقصد. تبلغ وقد تقدم شرح هذا الحديث وبيان الطريق الذي ارشد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها طريق سهلة توصل الى الله والى دار كرامته بسهولة وراحة - [00:02:33](#)

وانها لا تفوت على العبد من راحاته اموره الدينية شيئا. بل يتمكن العبد معها على تحصيل المصلحتين والفوز بالسعادتين والحياة الطيبة. فمتنى دبر احواله الدينية في هذا الميزان الشرعي؟ فقد كمل دينه وعقله. لان المطلوب من العقل - [00:02:53](#)

ان يوصل صاحبه الى العواقب الحميدة من اقرب طريق وايسر وايسر. واما تدبر المعاش فان العاقل يسعى في طلب الرزق بما يتضح له انه انفع له واجدا في حصوله في حصول المقصود. ولا يتخطى في الاسباب بخط عشواء - [00:03:13](#)

لا يقر له قرار بل اذا رأى سببا فتح له باب رزق فليلزمه. بل اذا اذا رأى سببا فتح له باب باب رزق فليلزمه وليثابر عليه كراهتك الاولى صحيح. الاصل ان القاري ما يصحح الا اذا - [00:03:33](#)

اذا رأى سببا فتح له باب رزقه يعني السبب فتح له. نعم. احسنت. بل اذا رأى سببا فتحه فتحوا لها فتحوا له فتح له باب رزق فليلزمه وليثابر عليه وليحمل في الطلب. ففي هذا بركة مجربة ثم - [00:03:53](#)

كروا تدبيرا اخر وهو التدبير في التصريف والانفاق. فلا ينفق في طرق محرمة او طرق غير نافعة. او يسرف في النفقات او يغترر وميزان ذلك قوله تعالى ويقدر او يقدر احسن الله او يسرف في الاوقاف المباحة - [00:04:13](#)

او يقتل و ميزان ذلك قوله تعالى في مدح الاخيار والذين اذا انفقوا لم يسرفوا وكان بين ذلك قواما. فحسن التدبير في كسب الارزاق وحسن التدبير في الانفاق والتصنيف والحفظ وتتابع ذلك دليل على كمال عقل الانسان ورثانته - 00:04:33
و ضد ذلك دليل على نقصان عقله و انحراف لbeh. هذا الحديث حديث ابي ذر رضي الله عنه الذي حسنه وبعض اهل العلم احتجوا به. متضمن كما قال المصنف رحمة الله. على ثلاثة امور عظيمة - 00:04:53

الامر الاول هو فضل العقل المدبر. فالعقل ليس ممدوحا لذاته حتى يكون معه التدبير. قد يكون الانسان ذكيا ذهينا فطنا لكن لا يعرف كيف يدبر الامور. فكم من ذكي لا يحسن تدبير امر نفسه فظلا عن غيره. ولهذا قال لا عقل كالتدبير - 00:05:13
انا النفي هنا الصواب انه نفي للكمال. اي لا عقل كامل الا في التدبير والعقول التي لا تحسن التدبير فهي ناقصة وان كانت ذكية وفطنة. وهذا التدبير يشمل امور الدين وامور الدنيا. فمن كان صاحب عقل ولب وتدبير في - 00:05:53

الدنيا فانها عقله ناقص. ومن كان له عقل وتدبير في امور الدين دون الدنيا وهو عالة على الناس فعقله ناقص. اذا اين الكمال؟ لا عقل يعني كامل في عقل ودبر امور دينه ودنياه. هذه فائدة النفي المنصب على النكارة - 00:06:23
عقل عقل نكارة كالتدبير اي مثل التدبير. فهذا افضل انواع التعلق والعقل قد يطلق ويراد به عقل العملية نفسها. والاصل في اطلاق العقل في القرآن والسنة ان المراد به الثاني - 00:06:53

وليس الاول. فاذا قيل لعلكم تعلقون. مو معناه عسى يكون عندكم دماغ؟ لا. لعلكم متعقلون اي تشغلون عقولكم. تتفكرون تتذكرون. تتدبرون فلذلك التدبير والتفكير والتذكر هذا من اعظم علامات العقلاء - 00:07:23

واذا كان اهل الطبيعة يعرفون الانسان بأنه ذو احساس فهذا تعريف للانسان باحد افراد الاوصاف التمييزية فيه والصواب ان الشعور والتدبير والتذكر والتفكير هذى كل من اثار التعقب من اثار العقل. والا نفس الدماغ موجود حتى في جمجمة الحيوان - 00:07:55
وبه يعرف الحيوان الطريق مثلا. وبه يعرف الحيوان ما ينفعه من النبات. فلو قدمت له نباتا وهذا كله دليل على ان اعظم شيء يدل على وجود التعلق اثاره. ومن اعظم اثاره كونه قائما بتدبير شؤون نفسه - 00:08:35

قائما بتدبير شؤون دينه ودنياه. وقائما من شؤون تدبير الاخرين فهذا من باب اولى انه متعقل نعم قال رحمة الله تعالى و ضد ذلك دليل على نقصان عقلی الجملة الثانية الجملة الثانية - 00:09:05

صلی الله علیه وسلم لا وضع كالكف فهذا حد جامع للورع بين به صلی الله علیه وسلم ان الورع الحقيقي هو الذي يکف نفسه وقلبه ولسانه وجميع جوارحه عن الامور المحمرة الضارة. فكل ما قاله اهل العلم في تفسير الورع انه يرجع الى هذا - 00:09:25
واضح للجامع فمن حفظ قلبه عن الشكوك والشهوات المحمرة والجن والحد وسائل مساوى الاخلاق وحفظ لسانه عن عن الغيبة والنسمة والكذب والشتم وكل وكل كلام محرم وحفظ فرجه وبصره عن الحرام وحفظ بطنه عن اكل الحرام وجوارحه - 00:09:45
كسب الاثام فهذا هو الورعحقيقة ومن ضيق شيء من ذلك نقص من ورعيه بقدر ذلك. ولهذا قال شیخ الاسلام هل وضعوا وترك ما يخشى ضرره في الاخرة. هذا هذه الجملة الثانية راجعة الى قضية الاحتیاط - 00:10:05

لا ورع كالكهف. الورع بجميع جوانبه هو في باب الكمالات لا يمكن لانسان يقال عنه ورع وهو مرتکب للمحرمات او تارک للواجبات متى يقال فلان ورع اذا كان قد ادى الواجبات وترك المحرمات ثم صار - 00:10:25

يحتاط ويزداد في المباحثات. يحتاط في المباحثات ويزداد في المندوبة. فهنا يأتي دور الورع. ما هو افضل انواع الورع واتمه لان لا نفي للكمال كالحديث السابق. لا ورع كالكف. الكف الاصل فيه - 00:10:54

المنع عشان يمتنع يبتعد يتتجنب كف الاذى هذا شيء كف بمعنى اجتنب هذا شيء كف بمعنى امسك نفسه هذا شيء. فاذا كون الانسان يحفظ قلبه من الشكوك ولسانه يکف لسانه عن كلمة جارحة او محتملة للجرح - 00:11:24

هذا ورع. كون الانسان يکف يده عن مناولة شيء مشبوه هذا ورع فاعظم انواع الورع واکمل انواع الورع هو الكف. لانه ورع تام وهذا من يقدر عليه اهل الكمال. نعم. قال رحمة الله تعالى الجملة الثالثة - 00:11:58

قوله صلی الله علیه وسلم ولا حسن صلی الله علیه وسلم كحسن الخلق وذلك ان الحسد مرتبة عالية عند الخلق فصاحب الحسد له

اعتبار بحسب ذلك فهو نوعان حسب يتعلق ببنسب الانسان وشرع في بيته. فهذا النوع انما مدح انما مدح - 00:12:28

انه مظنة ان يكون صاحبه عالماً بمقتضى حسبه مترفعاً عن الدب في الدنيا. عن عن الدنيا متحللاً بالمكان فهو مقصود لغيره. واما النوع الثاني فهو الحسب الحقيقي الذي هو وصف للعبد. وجمال له وزينة وخير في الدنيا والدين وهو حسن الخلق المحتوي على الحلم - 00:12:48

واسع والصبر والعفو وبذل المعروف والاحسان واحتمال الاساءة والاذى ومخالفة طبقات الناس بخلق حسن. وان شئت وقل حسن الخلق نوعان حسن الخلق حسن الخلق مع الله ان تتلقى احكامه الشرعية والقدرة بالرضا والتسليم لحكمه وانقياده لشرعه - 00:13:08

بطمانينة ورضا وشكر لله على ما انعم به. من الامر والتوفيق والصبر على اقداره المؤلمة والرضا بها. وحسن الخلق مع الخلق بذل الندى واحتمال الاذى وكف الاذى. كما قال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وقال ولا تسوء الحسنة ولا - 00:13:28
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ملي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فمن قام بحسن الخلق مع الله ومع الخلق فقد نال الخير والفلح. يعني هذا الحديث تضمن ايضاً قاعدة - 00:13:48
الثالثة وهي لا حسب كحسن الخلق. لو تلاحظون هذه الامور الثلاثة كلها راجعة الى من من العبد نفسه. الاول في جانب العقل. والثاني في جانب الورع مع الله عز وجل - 00:14:08

والثالث في جانب التعامل مع الخلق. فشمل الحديث هذا هذه الانواع كلها. لا سباك حسن الخلق. يعني لو كان الانسان ليس له نسب مثلاً كما تعلمون في التاريخ عاب الناس على عنتربن شداد كون امه امة - 00:14:28
لكنه ساد الناس بشجاعته. فصار فصارت الشجاعة من اعظم ما تعلمون انه مر على عصور الاسلام اناس من اهل العلم. يعرفون بالموالي وهم العبيد الذين اعتقو او الاعاجم الذين اسلمو على يدي العرب فيسمون بالموالي - 00:14:58
ما الذي رفع شأنهم؟ اما النسب فقد لا يعرف. اما الحسن قد لا يكون لهم حسب لا منصب ولا غيره. بل كان لغيرهم مناصب اعلى منهم ولا يعرفون احد لكن الناس كلهم يعرفون عكرمة. مولى ابن عباس. الناس كلهم يعرفون - 00:15:36
قتادة ابن دعامة السدوسي يعرفون الحسن البصري مولى. ولا لا؟ في احد في الدنيا ما يعرف البخاري مثلاً مولى الجعفريين وموالاة الاسلام ما الذي رفعهم علمهم وحسن خلقهم؟ فحسن الخلق حسب عظيم - 00:16:06

وشرف كبير. حتى ان اهل الانساب يزدادون به طرفاً واهل الاحساب يزدادون به علواً. فلا تكاد تجد نسيباً الا ويحب ان يمدح بحسن الخلق. ولا تكاد تجد حسبياً الا ويتمنّى لو يمدح بحسن الخلق. واشد شيء على الناس ان يمدح - 00:16:32
ان يقال عنه انه ذميم الخلق. واما النسب والحسب عند الله فليس له قيمة ولا وزن. كما قال عز وجل فاذا نفح في الصور فلا انساب بینهم یومئذ ولا ہم یتساءلون. لا انساب ولا احسان - 00:17:14

ما الذي يجدي عند الله عز وجل الدين والخلق؟ الدين والخلق. وآللله سبحانه وتعالى مدح الناس بأخلاقه باعماله. وحسن الخلق كما قال المصنف رحمة الله نوعان خلق مع الله وخلق مع الناس. لا يغنى احدهما عن الآخر - 00:17:44
فلا يكفي ان ت مدح بالخلق مع الناس وانت اخلاقك سيئة مع الله سواء في صلاتك او في زكاتك او في توحيدك. لذلك المدح الذي نسمعه من بعض الناس هذه اخلاق الغرب مثلاً - 00:18:17

فهذه اخلاق اللي يابانية مثلاً. هذى ما تتفعهم حتى ان يكون معه توحيد. واذا كان رجل موحد لكنه سيء الخلق فهو خير من ذاك المشرك حسن الخلق. لكن الذي هو موحد وسيء الخلق هو ناقص. بحاجة الى ان يكتمل - 00:18:37

بالأخلاق الحسنة مع الخلق. هذا الحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره انه في سنته رجلان وكلاهما مجهولان ولذلك ضعف اهل العلم الالباني رحمة الله هذا الحديث. فهذا الحديث يروى من طريق عبد الله بن وهب المصري - 00:19:03

عن الماضي بن محمد وهو لا يعرف عن علي ابن سليمان وهو مجهول فهذان الرجال لا جلهم ضعف الحديث. نعم. احسن قال الله تعالى الحديث الحادي والسبعون. عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اوصني. فقال لا تغضب ثم رد

هذا الرجل ظن انها وصية بامر جزئي. وهو يريد ان يوصيه النبي صلى الله عليه وسلم بكلام كلي. لهذا ردد فلم اعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان هذا كلام جامع هو كذلك فان قوله لا تغضب يتضمن امررين عظيمين - 00:20:03

احدهما الامر بفعل الاسباب والتمرن على حسن الخلق والحلم والصبر وتوطين النفس على ما يصيب الانسان من من الخلق من الاذايا القولية والفعالية. فاذا وفق لها العبد وورد وورد عليها والد الغضب احتمله بحسن خلقه - 00:20:23

بحلمي وصبري ومعرفته بحسن عواقبه. فان الامر بشيء امر به وبما لا يتم الا به والنهي عن هل الشيء امر بظده وامر بفعل الاسباب التي تعين العبد على اجتناب النهي وهذا منه؟ الثاني الامر بعد الغضب - 00:20:43

الا ينفذ غضبه فان الغضب غالبا لا يتمكن الانسان من دفعه ورده. ولكنه تمك من عدم تنفيذه عليه اذا غضب ان يمنع نفسه من اقوال والافعال المحرمة التي يقتضيها الغضب. فمتي منع نفسه من فعل الاثار الغضب الضارة - 00:21:03

انه في الحقيقة لم يغضب ولهذا يكون العبد عبد كامل القوة العقلية فالقوة القلبية كما قال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالسرعة انما بالصرعة. ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. فكمال - 00:21:23

العبد ان يمتنع من ان تؤثر فيه قوة الشهوة وقوة الغضب قوة الغضب الاثار السيئة. بل يصرف هاتين القوتين تناول ما ينفع في الدين والدنيا ولا دفع ما يضر فيها. فخير الناس من كان شهوته هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى - 00:21:43

الله عليه وسلم غضبك مدافعته في نصر الحق على الباطل. وشر الناس من كان صريع شهوته وغضبه ولا حول ولا قوة الا لا هذا الحديث لا شك انه من جوامع الاخبار لانها وصية عظيمة شاملة - 00:22:03

اعلى اهمية ترك الغضب. وهو كما قال المصنف مشتمل لامررين. الاول الامر بفعل الاسباب التي تؤدي الى البعد عن الغضب. والثاني فعل اسباب التي تكون سببا في عدم نفاذ الغضب. والقاعدة الاصولية - 00:22:23

ما قال الشيخ رحمه الله ان الامر بالشيء امر به. فلما يقول لا تغضب نهى امر النهي عن الشيء امر بظدي. اذا لا تعطض يعني كن حليما. وامر بفعل - 00:22:53

للاسباب التي تعين العبد على اجتناب النهي. واحد يجي يقول يا شيخ انا خلقتني تشذى. طيب ما دام خلقتك هكذا فعليه كبير ان تبتعد عن مواطن الغضب هذا واحد وان تتدرب حتى تذهب ها خلفك السيء هذا. مثل انسان - 00:23:13

يريد ان يطير البطن. هل يمكن يطير البطن وهو يأكل ولا يسوى رياضة؟ ما يمكن لابد من الامررين صح؟ خفف الاكل ويسوى تمارينه عشان يطير البطن. هذا اذا قدر طبعا. وانتبه. لكن - 00:23:38

الشاهد انه اذا كان هناك وصف خلقي في الانسان لا يمكن ان يتخلص منه الانسان الا بامررين فكذلك لوصف الخلقيه انت بحاجة الى بعد عن اسباب الموصولة الى هذه الصفات الذميمة - 00:23:58

هذا واحد ثم الدرة. شلون الدرة؟ ترى سهلة. انت مثلا غضوب. شتسو؟ تسو نفسك انك عارف ايش راح يصير. قول حق ولدك روح جيب ماي بارد وكت علي. امسك نفسك. مرة مرتين - 00:24:18

ثلاث اربع خمس بعدين درب نفسك طريقة ثانية. مثلا درب نفسك قول حق ولدك كب الشاي علي تحمل مرة مرتين ثلاثة اربع خلاص تصير حليم. انتهت المشكلة. تجرب يا اخي الناس الناس - 00:24:38

يروحون يدخلون دورات علمية ويتدربون ويتعلمون ولا لا؟ طيب هذا اولى لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ها الحلم بالتحلم. ايش معنى بالتحلم؟ يعني بالدرد. والعلم بالتعلم. يعني بالدرد. ما يصير تسمع الكلام وخلاص تصير عالم. لا - 00:24:58

لازم تتعلم تتدرب يوم بعد يوم. اذا النهي عن الشيء امر بظده. وامر بفعل الاسباب التي تعين العبد على اجتناب النهي. اذا معنى لا تعطض كن حليما. لا تغضب يعني ابتعد عن مواطن الغضب - 00:25:18

ودرب نفسك على ان لا تعطض. وهذا خير كله. ليش؟ لأن الغضب من اعظم انتبه لما اقول الغضب من اعظم الابواب التي تفتحها للشيطان ليدخل عليك جمرة من جمرات الشيطان - 00:25:38

يجري فيك كيما شاء لانك فتحت له الباب. خلاص. الشيطان له ابواب على الانسان. من اعظمها الغضب ولذلك الناس يظنون ان الشديد هو الشديد بالمصارعة بفتح الراء. ها والمصدر منه الصرع والمصارعة. كلاهما مصارعة مفاعة. والسرعة اسم الفعل -

00:26:01

صارع يصارع صرعة. ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الارهاب فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم كمال القوى النفسية وكمال القوى العقلية. فمن جمع بينهما كان كاما حليما علينا. وقويا -

00:26:31

نعم. احسن الله قال رحمة الله تعالى في الحديث الثاني والسبعون. عن ابي مسعود اه نسيت شيء. نفذ ينفذ بفتح الفاء نفذ ينفذ مثل فتح يفتح من باب فتح يفتح -

00:27:01

ونفذ ينفذ نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني والسبعون عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقال رجل يحب ان يكون ثوبه حسن -

00:27:21

ونعله حسنا. فقال ان الله جميل يحب الجمال. فالكميل بطر الحق فغمط الناس. رواه مسلم. قد اخبر الله تعالى ان النار مثوى المتكبرين في هذا الحديث انه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فدل على ان الكبر موجب -

00:27:41

لدخول النار ومانع من دخول الجنة. وبهذا التفسير الجامع الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم يتضح هذا المعنى غاية الافتراض فانه جعل الكبر نوعين كبير على الحق وهو رده وعدم قبوله فكل من رد فكل من رد الحق -

00:28:01

انه مسفر عنه بحسب ما رده من حقي وذلك انه فرض على العباد ان يخضعوا للحق الذي ارسل به رسلاه وانزل به فالمتكبرون على انقياد الرسل بالكلية كفار مخلدون في النار. انه جاءهم الحق على ايدي الرسل مؤيدا بالآيات والبراهين. فقال -

00:28:21

الكبر في قلوبهم فردوه. قال تعالى ان الذين يجاللون في ايات الله بغير سلطان واتاهم اتاهم في صدورهم الا ما هم ببالغين. واما المتكبرون عن القياد لبعض الحق الذي يخالف رأيهم وهو اهم. فهم وان لم يكونوا -

00:28:41

كفارا فان معهم من موجبات العقاب بحسب ما معهم وما يتاثر به من الامتناع عن قبول الحق الذي تبين لهم بمجيئه الشرع به ولهذا اجمع العلماء ان من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل له ان يعدل عنها لقول احد -

00:29:01

كائنا من الناس ما كان. فيجب على طالب العلم ان يعزم عزما جازما على تقديم قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم على قول كل احد وان يكون اصله الذي يرجع اليه واساسه الذي يبني عليه الاهتداء بهدي النبي صلى الله عليه -

00:29:21

والاجتهد في معرفة مراده واتباعه في ذلك ظاهرا وباطنا. فمتي وفق لهذا الامر الجليل فقد وفق الخير وصار خطأه معفوا عنه لان قصده العام اتباع شرط فالخطأ معذوم فيه اذا فاعلم من استدلال واجتهد في معرفة الحق -

00:29:41

وهذا هو المتواضع للحق. واما الكبر على الخلق فهو غمضهم واحتقارهم. وذلك ناشئ عن عجب الانسان بنفسه وتعاظمه عليهم فالعجب بالنفس يحمل على التكبر على الخلق وتحقيرهم فيستهزأ بهم وينتقضهم بقوله و فعله -

00:30:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. فلما قال هذا الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا وخشى ان يكون هذا من الكبر الذي من الكبـر الذي عليه الوعيد. بين له النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ليس من -

00:30:21

اذا كان صاحبه مقاضي للحق متواضع للخلق وانه من الجمال الذي يحبه الله فانه تعالى جميل فانه تعالى جميل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله ويحب الجمال الظاهري والجمال الباطني فالجمال الظاهر كالنظافة في الجسد والملبس -

00:30:41

والمسكن وتواضع ذلك والجمال الباطن التجمل بمعنى الاخلاق واحاسيسها. ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدي لاحسن الاعمال والاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنـي سـيءـاـلـيـنـهاـ الاـ اـ اـ نـتـ هـذـاـ

00:31:01

حديث عظيم وهو من جوامع الاخبار الدالة على امور عظيمة. اولا فيه الكبر. وانه يتعلق رد الحق. واحتقار الناس هذا هو الكبر. ومعنى هذا ان ما اعد ذلك فلا يكون كبرا -

00:31:21

كون الانسان لا يحترق الناس ولا يرد الحق فليعيش كيف شاء وفق هدي الشرع يزداد جمالا ويزداد نظافة بل ويعيش رفاهية كيف شاء.

المهم ان يكون بالحال حاله لا يرد - 00:31:51

حق ولا يغنم الخلق خلقه. وهذا امر خطير كون الانسان في قلبه شيء من وذلك لان الكبر هو وصف لا يليق الا بمن له الكمال المطلق وهو الله جل وعلا - 00:32:20

اما العبد فمهما عظم كيف له ان يتکبر وهو مخلوق من نطفة وصایر الى التراب. انى له ذلك؟ كيف الانسان قد خرج من مخرج البول مرتين. هذا دليل على السفاهة - 00:32:46

يعيشها المتكبرون وايهمما اعظم ايهمما اعظم بطر الحق ولا غنم الناس؟ لا شك ان بطل الحق اعظم من ربط الناس لانه يوصل الى الكفران والشرك ويتطمن غنم الناس وليس غنم الناس يكون متطمنا بطر الحق قد يتظمنه وقد لا يتطمن - 00:33:16

لكن الواجب على الانسان ان يحذر من هذين الوصفين آآ الدالين على اوصاف المتكبرين. والقاعدة في التعامل مع الله عز وجل كلما تواضع العبد لله كلما رفعه الله. كلما كان العبد متواضعا كلما رفع الله شأنه - 00:33:51

في الدنيا والآخرة. وكلما تكبر الانسان كلما خفضه الله. حتى ان المتكبرين ليحشرون يوم القيمة كامثال الذريط لهم الناس باقدامهم ما يشوفون جزاء وفaca تکبروا فرفعوا رؤوسهم فصاروا تحت اقدام - 00:34:21

من ناس محفوظ الرؤوس لا احد ينظر اليه. رفعوا انوفهم عن الحق فرغم الله انوفهم تحت اقدام. رفعوا ابصارهم عن الخلق فرفع الله ابصار الخلق عنهم يوم القيمة جزاء مناسب ولا لا؟ نعوذ بالله من الكبر. نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:34:51

الحديث الثالث والسبعون عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم رزق كفافا وقنعه الله بما وقنه الله بما اتاه. رواه مسلم. حكم صلى الله عليه وسلم بالفلاح لمن جمع هذه - 00:35:21

والفلاح اسم جامع لحصول كل مطلوب محبوب. والسلامة من كل مرغوب. وذلك ان هذه الثلاث جمعت بين خيري الدين والدنيا. فان العبد اذا هدي للاسلام الذي هو دين الله الذي لا يقبل دينا سواه. وهو مدار الفوز بالثواب - 00:35:41

النجاة من العقاب وحصل له الرزق الذي يكفيه ويکف وجهه عن الخلق. ثم تتم الله عليه نعمة بان يقنعه بما اتاه فحصله الرضا بما اوتى من الرزق والكافف. ولم تطمح نفسه لما وراء ذلك فقد حصل له حسنة في الدنيا والآخرة - 00:36:01

فان النقص بفوائط هذه الامور الثلاث او احدها اما الا يهدى للاسلام فهذا مما كانت حاله. مهما احسنت فهذا فمهما كانت حاله فيما عاقبة الشقاوة الابدية. واما ان يهدى للاسلام ولكنه يبتلى اما بفقر ينسى او غنى يطفي - 00:36:21

وكلاهما ضرر ونقص كبير. واما ان يحصل له الرزق الكافي موسع او مقدر. ولكنه لا يقنع برزق الله. موسع الظاهر انه مقتدر. يعني هذا فيه خطأ مطبعي بجميع النسخ هكذا ما في نسخة اخرى. هي موسع او مقدر - 00:36:41

نعم اللي بعده؟ مقتدر؟ اي هذا الصح. مقتدر؟ ايه لا الصواب بالباء. نعم. واما نقصه رزق الكافي موسعا او مقتدر. ولكنه لا يقلع برزق الله. ولا يطمئن قلبه فيما اتاه الله فهذا فقير فؤاد فانه ليس الغنى عن كثرة العرب انما الغنى غنى القلب - 00:37:01

كم من صاحب ثروة وقلب فقير متحسر؟ وكم من فقير ذات اليد وقلب غني راض قانع برزق الله فالحازم اذا ضاقت عليه الدنيا لم يجمع على نفسه بين ضيقها وفقرها وبين فقر القلب وحرسته وحزنه. بل كما يسعى لتحصيل - 00:37:31

فليسعي لراحة القلب وسكنه وطمأننته. هذا الحديث من جوامع الاخبار لانه يبين المنهج الذي ينبغي على الانسان ان يسلكه لكي يصل الى الفلاح التام. قد افلح يعني على بالتمام والكمال. كما قال تعالى قد افلح من زakah و قد خاب من دنس. فقد اذا دخل - 00:37:51

فعل الماضي فانه يفيد التحقيق. قد افلح من اسلم. ومعنى من لاسلم هنا على المعنى اللغوي المطلق الشامل اي استسلم وانقاد لله عز وجل وهذا اعم من الاسلام الخاص. الدال على التوحيد. فان الاول يشمل - 00:38:21

الموحد الذي وحد الله ورضي بقدرها واما اذا قلنا المقصود قد افلح من اسلم المعنى الشرعي فهذا معناه الاسلام ورزق كفافا. الرزق الكفاف لا يعقب ولا يعطل الرزق اذا كان ناقصا عن الحاجة عقب الانسان - 00:38:51

اذا كان زائدا عطل الانسان. كيف يعطي الانسان رزقا ناقصا عن بعض فرائض لكسب الرزق. كيف يعطيه الرزق الواسع؟ ينشغل

بتنميته. ومحافظة وحراسته فيصبح المسيكين حارساً للمال. ولهذا قال - 00:39:29

علي رضي الله عنه عليك بالعلم فانه كنز لا تخشى عليه لصة. وهو يحرسك والمال تحرسه شنو تبي تختار؟ اختار. وقنعه الله بما اتاه. اصل قناعتي وصف قلبي. يقوم في نفس الانسان بحيث يصبح لا - 00:39:59

يتطلع الى ما ليس في يديه. ما معنى القناعة؟ عدم التطلع الى ما ليس في يد الانسان يعني اللي بالعامية عندنا يقول ما يتشفوف ها يقول فلان نفسه دنية يشففيه قال له بس تشفوف شو اللي عند الناس هذا ما عنده قناعة منو اللي عنده القناعة؟ هو الذي - 00:40:29
لا يتطلع مرة كنت مع احد الشباب في السيارة ومعنا صبي لا ادري ايش يصير له يعني او نسيت الان يمكن كنت قديم كل ما مررنا بمكان او بيت واسع الولد يقول الله وش حالات هذا البيت؟ وش حالات هذه الحديقة - 00:40:59

كل ما قال الشيخ قول له ترى اه وبيوتنا لخراب الدهر نبليه كل ما قال الشي اقوله بيوتنا لخراب الدار نبني. اخر شي قال يعني شنو ياشيخ؟ قلت له يعني كل اللي انت تشفوفه هذا هذا راح يتدربر - 00:41:30

اجمل منها ولا يقاس بها في الجنة. فعلق قلبك بما في الجنة. لا تعودوا عيالكم الى تطلع الى ما في ايدي الناس. الله شوف سيارة مرسيدس راك خليه يركب سيارة مرسيدس هو يروح الدوام بالمرسيدس وانت رايح بسيارتك العادية - 00:41:48

الدواء شو الفرق؟ يقول لا هو مرتاح انا مو مرتاح بالعكس هو مو مرتاح. وخذوا عني انا ركبت منه مرة مرسيدس ها انا ما ارتحت. تدرون ليش؟ انا حاتي لا يجي احد يدعمني. لا يصير قدامي حفرة - 00:42:08

الله مرسيدس بيخرب بس سيارتي عادية امشي فيها شفتووا شنو الفرق؟ اذا قنعته الله بما اتى نسأل الله ان يرزقنا واياكم القناعة. ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وقنعني بما رزقني - 00:42:31

نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الرابع والسبعون يmedi ها؟ يلا ما دام انت تقول يmedi يmedi باقي اربع دقائق انا لي قال رحمة الله تعالى الحديث رابع عن ابى اىوب الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عظني واوجزت فقال اذا قمت في صلاتك - 00:42:51

فصل صلاة وادعي صلاتك ولا تكلم لكلام تعذر منه غدا. واجمع اليأس مما في ايدي الناس. رواه احمد هذه الوصايا الثلاث يا لها من وصايا اذا اخذ بها العبد تمت اموره وافلح. فالوصية الاولى تتضمن تكبير الصلاة والاجتهاد في ايقاعها على - 00:43:21
الاحوال وذلك ان يحاسب نفسه على كل صلاة يصلحها ان ان سيتم جميع ما فيها من واجب وفرض وسنة. وان يتحقق هكذا هكذا في في النسخ ولكن الصواب - 00:43:41

ان يحاسب نفسه على كل صلاة يصلحها بان يتم جميع ما فيها. صلحوا العبارة بان يتم جميع ما فيها. واضح؟ نعم. بان يتم جميع ما فيها من واجب وفرض وسنة وان يتحقق بمقام الاحسان الذي هو اعلى المقامات. بان يقوم لا هنا ان يقوم او وان يقوم - 00:44:01
اما تقول ان يقوم او وان يقوم بدون باء. نعم. احسنت. ان يقوم اليها مستحضرها وقوفه بين يدي ربه فانه لا وانه يناجيه بما يقوله من قراءة وذكر ودعاء فيخضع له في قيامه وركوعه وسجوده وخفضه ورفعه فيعيشه على - 00:44:31

هذا المقصد الجليل توطين نفسه على ذلك من غير تردد ولا كسل قلبي. وكل صلاة يستخدم فيها نوعاً انها صلاة مودع كأنه لا يصلح غيرها. معلوم ان المودع يجتهد اجتهاداً يبذل فيه كل وسعه ولا يزال مستصحبها بهذه المعاني النافعة. والاسباب القوية - 00:44:51
حتى يسهل عليه امر ويتعود ذلك. والصلاحة على هذا الوجه كأنها صائمة تنهى صاحبها على عن كل خلق رذيل. وتحث وتحثه على كل خلق جميل بما بما تؤثره من زيادة الايمان ونور القلب وسروره ورغبته التامة في الخير. واما الوصية - 00:45:11

والثانية فهي حفظ اللسان ومراقبته فان حفظ اللسان فان حفظ اللسان عليه المدار. وهم وهم ملاكها من العبد. فاما ملك العبد لسانه ملك جميع اعضائه. ومتى ملكه لسانه فلم يصنه عن الكلام الضار فان امره يختل في دينه ودنياه. فلا - 00:45:31

بكلام الا قد عرف نفعه في دينه او دنياه. وكل كلام يحتمل الدخول فيه انتقاد او اعتذار فليدعه. فانه اذا تكلم به ملكه الكلام وصار اسيراً له وربما احتفلوا ضرراً لا يتمكنوا من سلا فيه. واما الوصية الثالثة فهو فهي توطين النفس على التعلق بالله وحده - 00:45:51
في امور معاشه ومعاده فلا يسأله الا الله ولا يطمع الا في فضله ويوطن نفسه على اليأس مما في ايدي الناس. فان اليأس عصمة ومن

ايس من شيء ان استغنى عنه فكما انه لا يسلب لسانه الا الله فلا يعلق قلبه الا بالله. فيبقى عبد الله حقيقة سالما من عبودية -

00:46:11

للخلق قد تحرر من رزقهم واكتسب ذلك العزة والشرف. فان فان المتعلق بالخلق يكتسب الذل والسقوط بحسب تعلقه بهم هذا الحديث آآ الحديث حسن ان شاء الله حسنـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ وـغـيـرـهـ منـ اـهـلـ الـعـلـمـ 00:46:31

وفيه اذا قمت في صلاتك فصلي صلاة موات. هذا الحديث اشتمل ثلاثة وصايا. الوصية الاولى متعلقة بالصلوة. الوصية الثانية متعلقة بالكلام. الوصية الثالثة متعلقة بما عند الناس كيفية التعامل معهم. اذا صلى الانسان صلاته مودع ان يحسب ان هذه اخر صلاة يصلحها. هذا معنى - 00:46:51

كمودع ما معنى مودع؟ يعني اخر صلاة سيصلحها. فانه يحسن القيام والخطاب والركوع والسجود. يحسن في الفرائض والمندوبة واما في الكلام فالقاعدة لا تكلم بكلام تعتذر منه غذاء. معناه تكلم بما هو - 00:47:21 او بما هو يقيني فتترك الكلام الحسن فظلا عن الكلام المشهور وتترك الكلام المظلوم. متى يعتذر الانسان من الناس اذا تكلم بظن او وهم او تكلم بكلام مجمل ما يخالف سامحني انا تكلمت جذبي انت فهمت جذبي انا كان قصدي تشنـيـ 00:47:54 تكلم بكلام هو احسن الكلام. ولذلك قال الله قل لعبادـيـ يـقـولـواـ التـيـ اـحـسـنـ كـلـامـكـ كـمـ نوعـ خـمـسـةـ انـوـاعـ اـحـسـنـ يـقـابـلـهـ اـسـوـاـ حـسـنـ يـقـابـلـهـ سـيـءـ مـبـاحـ لـيـسـ فـيـهـ حـسـنـ وـلـاـ قـبـحـ اللهـ اـمـرـنـاـ نـتـكـلـمـ بـاـيـ وـاـحـدـةـ 00:48:24

بـلاـشـ يـبـعـدـ النـزـاعـ لاـ يـسـبـ الـخـلـافـ الـوـصـيـةـ الـثـالـثـ اـجـمـعـ الـيـأـسـ مـاـ فـيـ اـيـدـيـ النـاسـ لاـ تـعـلـقـ قـلـبـكـ بـفـلـانـ فـلـانـ تـرـىـ قـالـ لـيـ اـنـاـ سـنـدـ شـنـوـ تـبـيـ تـعـلـقـ قـلـبـكـ وـالـلـهـ خـذـوـهـاـ عـنـ تـجـرـيـةـ ماـ عـلـقـ عـبـدـ قـلـبـهـ بـشـخـصـ الاـ اوـتـيـ مـنـ قـبـلـهـ 00:48:49

بـلـ مـاـ عـلـقـ عـبـدـ قـلـبـهـ بـشـيـءـ الاـ اوـتـيـ مـنـ جـهـتـهـ فـلـاـ تـعـلـقـ قـلـبـكـ الاـ بالـلـهـ حتىـ فـرـعـونـ عـلـقـ قـلـبـهـ بـاـيـشـ؟ـ بـالـمـلـكـ وـالـانـهـارـ هـذـهـ الـانـهـارـ تـجـرـيـ منـ تـحـتـيـ فـاـغـرـقـهـ اللـهـ وـيـنـ؟ـ فـيـ الـمـاـيـ اـصـحـ؟ـ اـنـتـبـهـ لـاـ تـعـلـقـ قـلـبـكـ الاـ بالـلـهـ يـجـيـكـ يـقـولـ لـكـ 00:49:19 تـرـىـ اـنـاـ اـخـوـكـ هـذـاـ سـنـدـ لـكـ بـعـدـ لـمـ اـنـتـجـاـهـ قـلـبـكـ مـعـلـقـ فـيـهـ تـحـتـاجـهـ مـاـ تـشـوـفـهـ زـيـنـ اـذـاـ مـاـ صـكـ بـوـجـهـكـ تـلـفـونـ بـعـدـ هـكـذـاـ النـاسـ فـنـسـأـلـ اللـهـ الـكـرـيـمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيـمـ اـنـ يـخـلـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ بـاـخـلـاقـ الـاسـلـامـ 00:49:46

نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ الـمـلـتـقـىـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ وـصـلـيـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ خـيـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـفـتـحـ مـجـالـ الـاـسـئـلـةـ بـعـدـ الـاـذـانـ اـذـاـ عـنـدـكـ اـسـئـلـةـ الـمـسـجـدـ 00:50:06

لـيـسـ هـنـاكـ وـرـعـ مـذـمـومـ لـكـ هـنـاكـ مـاـ يـسـمـيـ وـرـعاـ وـلـيـسـ هـوـ بـوـرـعـ الـوـرـعـ نـفـسـهـ لـاـ يـكـوـنـ فـيـهـ شـيـءـ مـذـبـوهـ واـضـحـ؟ـ لـكـ قـدـ يـظـنـ اـنـسـانـ مـثـلاـ اـظـرـبـ لـكـ مـثـالـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ اوـتـيـ بـطـعـامـ 00:50:26

وـقـدـ طـبـخـتـ دـجـاجـةـ فـقـالـ اـبـوـ سـعـيـدـ لـلـقـوـمـ هـيـاـ كـلـوـاـ سـمـوـاـ اللـهـ فـاـنـحـاـزـ رـجـلـ عـنـهـمـ فـقـالـ لـهـ اـبـوـ سـعـيـدـ مـاـ لـكـ؟ـ قـالـ اـنـيـ رـأـيـتـهـ يـأـكـلـ شـيـئـاـ فـتـجـدـنـيـ اـتـقـزـزـ مـنـهـ.ـ يـعـنـيـ الـاـنـ هـوـ يـظـنـ اـنـ هـذـاـ وـرـعـ فـقـالـ اـبـوـ سـعـيـدـ قـدـ اـكـلـ عـلـىـ مـائـدـةـ مـنـ هـوـ خـيـرـ مـنـكـ 00:50:53

الـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـلـ الدـجـاجـ شـلـوـنـ تـتـوـرـعـ مـنـهـ؟ـ دـجـاجـةـ مـعـرـوـفـ تـاـكـلـ ايـ شـيـ تـاـكـلـ الـدـيـدـانـ تـاـكـلـ الـصـرـاصـيـرـ تـاـكـلـ ايـ شـيـ واـضـحـ؟ـ فـقـدـ هـوـ يـرـاهـ وـرـاهـ هـوـ اـشـتـبـهـ عـلـيـهـ الـوـرـعـ بـمـاـ لـيـسـ بـوـرـعـهـ.ـ نـعـمـ 00:51:21

جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـ لـكـ لـاـ شـكـ اـنـ اـنـسـانـ مـثـلاـ يـضـرـبـ لـكـ مـثـالـ قـالـ اـنـسـانـ اـنـاـ لـاـ اـشـرـبـ المـاءـ الـمـوـجـودـ فـيـ الـمـسـجـدـ قـيـلـ لـهـ لـمـ؟ـ قـالـ لـانـيـ اـخـشـ اـنـ اـكـونـ مـنـ الصـدـقـاتـ وـاـنـاـ لـاـ اـحـبـ اـنـ اـكـلـ مـنـ الصـدـقـاتـ عـرـفـتـ 00:51:40

فـهـذـاـ لـهـ ذـلـكـ.ـ قـالـ مـاـ اـرـيدـ اـنـ اـتـطـيـبـ مـنـ طـيـبـ الـمـسـجـدـ لـيـشـ؟ـ قـالـ اـخـشـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ الصـدـقـاتـ مـعـرـوـفـ الـطـيـبـ الـذـيـ يـؤـتـىـ بـهـ مـنـ الـوـزـارـةـ لـيـسـ مـنـ مـنـ الصـدـقـاتـ هـذـاـ مـنـ بـيـتـ مـالـ الـمـسـلـمـ فـرـقـ بـيـنـ الـأـمـرـيـنـ نـعـمـ.ـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـ 00:51:58

وـهـيـاـكـ هـاـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ اـيـوـهـ.ـ نـيـلـ الـمـآلـ لـاـ النـسـخـةـ الـلـيـ عـنـدـيـ دـلـيـلـ نـفـسـهـ اـيـهـ هـلـ يـحـتـاجـ اـنـكـ تـشـتـرـيـ اـحـسـنـ هـيـ اـحـسـنـ لـاـ جـبـنـاـ لـلـمـأـرـبـ اـحـسـنـ مـعـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ نـعـمـ هـلـ 00:52:18

اـحـيـاـنـاـ لـاـ مـاـ وـرـدـ لـذـكـ يـقـولـ اـحـيـاـنـاـ نـعـمـ لـوـ وـرـدـ قـلـنـاـ جـائزـ فـيـ ايـ وـقـتـ؟ـ نـعـمـ اـسـتـاذـ عـادـلـ يـعـافـيـكـ اـولـ شـيـءـ اللـهـ يـنـفعـ فـيـكـ.ـ وـاـيـاـكـ اللـهـ اـمـيـنـ يـاـ رـبـ.ـ شـكـرـاـ لـكـ عـلـىـ سـنـةـ السـائـلـ اللـهـ يـاـ رـبـ اـجـعـلـهـ نـورـ اللـهـ 00:53:02

لا ابشرك يوم الاحد عمل اليوم والليلة للنساء. احنا موجودين معك واجب الفلاحين. ان شاء الله حياكم الله. الله يجمعنا واياكم على طاعة وفي الجنة في الفردوس. مش قادر اصلي. يعني - [00:53:27](#)

يكون فعليا مش قادر ولا حتى اصلي اربع ركعات. نعم. بنام ما يعادل ثمان ساعات يعني بناء مواد من الظهر او من العصر بعد العشاء. من تأثير الادوية طبعا. اه. نعم - [00:53:47](#)

لما اقوم من النوم مثلا اللهم صلي على سيدنا محمد اذا اربع ركعات صليهم ركعتين اني اقصر في الصلاة يعني حتى في الصلاة تكون بتودع يعني بتطلع صوتي وانا بتوجع. نعم. الكيماوي والهذا. نعم. هل هنا بيصير انه اقسم - [00:54:07](#)

ولازم اصلي الاربع اربعة ثلاثة هم الثلاثة ثلاثة بس هل الاربعة يوصلوا انه لما اقوم اصلي الظهر والعصر يعني الترتيب اولا اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يشفيك وان يعافيكي ويشفي ويعافي مرضي - [00:54:27](#)

ومبتلانا مبتلاكم. ثانيا بالنسبة للمريض والذي يأخذ الادوية يجوز له ما دام انه مقيم ان يصلي كيما تيسر. سواء اذا لم يقدر جالسا حتى لو اذا كنت تتألم من القيام اجلس اذا كنت تتألم من الجلوس استلقي - [00:54:47](#)

قال عليه الصلاة والسلام صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. الامر في دين الله عز وجل مبني على التيسير يريدي الله بكم ولا يريدي بكم - [00:55:17](#)

ما جعل عليكم في الدين من حرج. لكن ليس لاحد ان يقصر الصلاة وهو مقيم اجماع يمكن يأخر الصلاة الظهر للعصر عند بعض العلماء ما دام مريضا لعله تتحسن حاله - [00:55:37](#)

مثلا فيؤدي الصلاة على صورة اكمل لكن ليس لاحد ان يقصر الصلاة وهو مقيم مهما كان نعم واياكم. تفضل. واليك ما ايش اجتماعا للميت؟ نعم اما الامام الشافعي رحمة الله فانه نص في غير ما كتاب من كتبه ان قراءة القرآن لا يصل - [00:55:57](#)

ثوابه الى الميت. واستدل بعموم قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وهنا نسأل سؤال انا وانت خلينا من الناس لو واحد سألنا وقال لنا ايش ايسر تسويه للميت. انت تتصدق عنه ولا تدعوه له؟ ادعوه له ايسر. صح ولا لا - [00:56:42](#)

وكل واحد يستطيع ان يدعوه لكن ليس كل واحد يتصدق صح؟ طيب لماذا النبي صلي الله عليه لم يرشد الصحابة الا الى الدعاء والى الصدقة ولم يرشدهم الى قراءة القرآن مع انه امر سهل - [00:57:12](#)

قراءة القرآن امر سهل. ممكن اي واحد يقرأ القرآن للميت. فلما لم يرشدهم يعني مثلا جاء عند القبر قال استغفروا لاخيكم فانه الان يسأل. وقال معلما ايانا اذا زرنا المقابر ماذا نقول؟ قال قولوا السلام عليكم دار قوم مؤمنين. انتم السابقون ونحن بكم اللاحقون. اللهم اغفر للمستقدمين منا - [00:57:32](#)

ما قال له الفاتحة. اليش؟ الفاتحة ايسر ترى من هذا الدعاء. لان الفاتحة كل مسلمين يحفظها وهذا الدعاء نصف المسلمين ما يعرفونه. نصف المسلمين لا يعرفون هذا الدعاء صح ولا لا؟ في احد من المسلمين ما من المسلمين ما - [00:58:02](#)

الفاتحة طيب ليش ما قال الفاتحة؟ فدل على ان لكل مقام مقال لو ان الانسان يقرأ القرآن يقول يا رب هذا ثوابه للميت ما هو بعلى كيفنا اي نعم لم يثبت هذا عن النبي صلي الله عليه وسلم - [00:58:22](#)

ولا عن الصحابة ولا عن التابعين ولا عن تبع التابعين ولا عن الائمة الاربعة. وانما وجد التخريج عند فقهاء الحنفية والحنابلة والمالكي. تخریج عند المؤتمنین. ولو كان خيرا لسبقنا الى ذلك السلف - [00:58:42](#)

ولذلك الاحسن ان الانسان يطعم عن ميته يتصدق عن ميته يدعوه لميته هذا هو الوارد لو كان هذا خير لكان الصحابة يتناوبون في الختمات عند قبر النبي صلي الله عليه وسلم. صح ولا لا؟ او ابناء ابي بكر كان - [00:59:02](#)

يتناوبون عند قبر ابي بكر. وابناء عمر يتناوبون عند قبر عمر او ابناء عثمان يتناوبون عند قبر عثمان او ابناء علي يتناوبون عند قبر عثمان ماذا لم يفعل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء. اولياء يعني ايش؟ محبوبات. مألهفة - [00:59:24](#)

وفاة نسأل الله ان يريينا الحق حقا ويرزقنا اتباعنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه وصلي الله على نبينا محمد سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر الله - [00:59:47](#)